

5-13/ ما حكم التأمين الصحي الذي تقدمه الشركات لمستثمريها ؟

| الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

التأمين الصحي تأمين عموماً التجاري هذا محرم عند أهل العلم ومحل الجماع من أهل العلم من المتقدمين وكذلك استقرت عليه أيضاً فتوى أهل العلم في هذا الوقت إلا شذوذ لمن أفتى وفيه التأمين بجميع - [00:00:00](#)

إلا من اضطر إلى شيء من ذلك أو ألزم هذا حكم خاص. فالتأمين إن كان التأمين هذا تأمين تجاري فلا يجوز الدخول فيه إلا بالشيء الذي يلزم به الإنسان أو يكون جهة يعمل فيها - [00:00:30](#)

وهي تؤمن بدون اختيار. هو لم يدخل في هذا التأمين مثل يعمل في شركة وهذه الشركة تؤمن لأفرادها أو لموظفيها بدون اختيارهم. فإن أمكن أن تجد عمل عند غير هذه الشركة وإن - [00:00:50](#)

لا يضره لأنها مجرد معصية من صاحب العمل مثل الإنسان يعمل في مؤسسة مؤسسة آآ سواء كانت قطاع خاص أو قطاع عام ويقع فيها بعض المخالفات المعاصي فانت لا يضره. وإن كنت - [00:01:10](#)

تستفيد من بعض المزايا وانت لم تطلب إنما جاءك فكما لو أنه جاءك مال أو هدية من إنسان صاحب يعني ما له حرام أو يتعامل بالحرام فدعك ورأيت المصلحة مثلاً في إجابة دعوة - [00:01:30](#)

دعوة والحديث معه فلا بأس. كذلك أيضاً حينما تعمل في هذه الجهة فيكون هذا بمثابة يعني عطية وإعانة من صاحب مال والمال قد يكون عنده شيء وقد يكون شيء من المال حرام. ما دام أن المصلحة - [00:01:50](#)

هل تقتضي ذلك في عملك وبقائك؟ وإن عليك أيضاً تضرر بترك هذا العمل. فحين تيسر لك جهة أخرى فلا بأس. هذا ما يتعلق من جهات إذا في القاعدة أن التأمين يعني نوع من القمار لأنه دائم بين الغرم والغرم - [00:02:10](#)

إن تعطي المال تأخذ وتنتفع فقد تربح وقد تخسر. ولهذا بني عليه التحريم أنواع القمار والميسر والميسر. وهو في الحقيقة قد يكون المجلس الأخبث ليس الأخبث ولهذا هو أنه أكل للمال بالباطل من جهة الآخرة. ودفع للمال بالباطل من جهة الدافع - [00:02:30](#)

والتأمين تحريمه وأدلتها كثيرة ومعلومة أدلة لكن هذا هو الأصل والقاعدة أما التأويل تعاون التأمين ليقوم الانفاق والاحسان ولا يعود على الربح هذا لا بأس به إلا ما كان من الربح الذي هو من - [00:03:00](#)

بقاء هذه الجمعيات التعاونية مثل الجمعية التعاونية وتأمين تعاوني وله مردود مالي والذي يعملون فيه يا أخي يتقاضون مالا مقابل عملهم هذا لا بأس به. لا بأس به. والمال الذي يأخذونه - [00:03:20](#)

لا بأس أن يتاجروا به. أما التأمين التجاري فهو ما تقدم وصور وصور كثيرة. نعم - [00:03:40](#)